

صور من مخطوطات الكتاب

قال الشيخ الامام ابو العباس احمد بن محمد بن عبد السلام بن التيمي اخراجه رحمه الله عليه سلم في
 هذه الاحاديث المتداوله بين الثنويين وكبرها القضاة وغيرهم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اني ربي فاحسن تاديب الغني صحيح لكن لا يعرفه اسناد ثابت وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان
 في ذوق جبل قبض لتهل من يوفيه اوشيطاناً يؤذيه ليس هذا معروفه فاما كلام النبي صلى الله عليه وسلم
 وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لو كانت الدنيا ما اغبطا فلان قوت المؤمن منها احلال ليس هذا كلام النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا يعرف عنه باسناد ولكن المؤمن لا بد ان يفتح لسلمه من الرزق ما يغنيه به ويتبع في
 ان يحرم لسلمه على المؤمن ما لا بد منه فان الله لم يوجب على المؤمن الا ما يستطيع من الاحرام عليهم ايضا
 الذين فيه معصية منهم وعنه صلى الله عليه وسلم عن استعاما وسعي سماء ولا ارضي ولكن وسعي قلب عباد
 المؤمن هذا ما ذكره في الاسلميات ليس له اسناد معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسعي قلب
 بالايمان وسعي معرفتي والا فمن قال ان ذات الله تعالى محل في قلب الثنويين هذا الكفر ليس هذا الذي
 ذلك بالسعي وحد وايضا القلب بيت الرب هذا الكلام من جنس الاول فان القلب بيت الايمان ايته
 ومعبودته ومعرفته وليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم ان لا اعرف
 فاجبت ان اعرف خلقت خلقا فاعرفهم في عرفي ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف
 اسناد صحيح ولا ضعيف وعنه صلى الله عليه وسلم انما لسلمه للمؤمن في هذا اللفظ لا يعرف عنه صلى الله عليه وسلم
 كقوله في الكتاب والسنة انما المؤمنون بعضهم من بعض وكانوا معا بعضهم من بعض وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 بحج الشاعرين هم مني لانهم وقال العلي انت مني واناسك وقال الحسين هذا مني واناسه هذه الاما في الصحيح
 عنه صلى الله عليه وسلم لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه هذا من كلام بعض السلف وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزفي وجلا في ما خلقت خلقا اشرف
 فبما اخذت بك اعطى هذا الحديث شكوك موضع بانفاق اهل العلم والذين روى ذكره في فضل عقل
 وعنه صلى الله عليه وسلم لا يحب الدنيا لسر كل خطيئة هذا معروف وعنه صلى الله عليه وسلم انما النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فليس له اسناد معروف وعنه صلى الله عليه وسلم الدنيا اخطوع وجعل مؤمن هذا لا يعرف
 عنه صلى الله عليه وسلم ولا غيره من سلف الامة وانتمها وعنه صلى الله عليه وسلم من يورثه في حق يترك
 ومن انتم نفسه شيئا فقد يورثه وقد لا يلزم بحسب ما امر لسلمه ورسوله صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم
 وسلم خذوا مع الفقراء ايادي فانهم دوله واي دوله وعنه صلى الله عليه وسلم الفقير في ربه اقرب كراهان
 لا يعرف في شيء كتبه المسلمين المعروفه وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
 تسعة حياهم اكد على العن فينجد النبي صلى الله عليه وسلم وورثت البرة عن كنهه فقامت بها فضل
 الصفه وجعلها معا في نياهم هذا كذب بانفاق اهل العلم بالحديث كرواه بعضهم لكنه الاحاد
 الموضوعه وعنه صلى الله عليه وسلم ان عمر خطابه رضي عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صورة اللوحة الأولى من نسخة مكتبة الحرم المدني ، وهي تحت رقم : ٥٩ / ٤
 فيلم رقم : ١١ باسم رسالة في بعض الأحاديث الموضوعة للإمام ابن تيمية

يوم القضاة عظيم منار وعنده ايضا من قدمه به يقال انه في كتابنا قد مراد اسر وجامعها يقال في سبيل الهدى
 ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف في شيء من الكتب المعروفة وعندنا صلى الله عليه وسلم في كل ما في كتابنا العاشر
 على رتبة كالفائض على الجرح هذا ما تروى في لسان الخبر وغيره من رواة القابض على رتبة كالفائض على الجرح
 صلى الله عليه وسلم باق على امتي زمان ما باسلم بينه الامم فيرثها حق هذا الظاهر ليس معروفه فاذا كان
 صلى الله عليه وسلم وعندنا ايضا انه قال حسنا ان الامم سيات المصيرين هذا من كلام بعض الثماليين في كتابه النبي صلى
 عليه وسلم وعندنا صلى الله عليه وسلم انه قال بدأ الاسلام غربا وسيعود غربا كما بدأ هذا صحيح رواه في صحيحه
 فيمن من عرف طرق وعندنا صلى الله عليه وسلم انه قال سيجري اصحاب فئمة العاقل والمعتدل من أهل الجنة هذا اللفظ
 يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم وعندنا صلى الله عليه وسلم انه اذا وصلتكم الى ما بين صحار فاسكروا اذا وصلتكم الى القضاة
 لقد فداكم اسكروا ما تروى باسنادنا من قطع ليس له اسناد ثابت وعندنا صلى الله عليه وسلم انه اذا كثرت الكفان فعليك
 بالظن الذين هذا اللفظ لا يعرف ولكن الذي في كسيف انه قل خذ بالبين وخذ بالهرف في حال وجعل رسول الله صلى
 قضاة عليك بالشام فانه اخيرة كفة انضج خيرة اليها خيرة خيرة فانه قل الحق بينه وبين غيره من خلق الله
 تكفل بالشام واهله ورايه ابوداود وفيه وعندنا صلى الله عليه وسلم انه قال من كان له في ارضه ملجأ فليجأ اليه
 اهلكه هذا ما تروى لكن لا يعرف له اسناد وعندنا صلى الله عليه وسلم انه قال انك لست لخر الزمان كمن امر احدكم كاجر سبعين
 قلنا كيف ذلك قال انك تجرد على الكبر اهوانا في اسنان ان قال للعامل منهم ارجح سنينك ومعناه ان عملك لا ارا
 عملا مثل ما يعمل احدكم اليوم كالم ارجح سنينك لغيرك الاسلام وقله الاخوان لكن لا يكون في اخر الزمان من عمل
 على السابقين الاولين كما في عمر وعثمان وغيرهم ولكن قد يعمل بعض ما يعمل الاربعة منهم فيكون عمل ذلك العمل
 اضغاث احد من ضمير انك لست تساويا بالسابقين الاولين وعندنا ايضا من زوج امرأه لما لها العمرة لست
 وجالها الدنيا في الصحيحين المراه لما لها وجهها ودينها فاذا ظهر ريت الدين ترب يدك وعندنا صلى الله عليه وسلم
 تزوجوا فقرا يغنيكم الله انك تروى في صحيحه لست فضل اما الحديث فلا يعرف وعندنا صلى الله عليه وسلم انه قال السلام
 وهو اكل العنب دود ومعناه عنبين عنبين هذا باطل عندنا صلى الله عليه وسلم وعندنا ايضا انه امر النساء بالفتن
 عند الجماع ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وعندنا الجنة تحت اقدامها من معناه ان التواضع للائمة كانت
 لدخول الجنة وما يعرفه اللفظ من رواة اسناد ثابت والحديث المرفوع عن عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم ان الولد وسط
 الجنة ووضع ذلك الباب والحفظ وعندنا ايضا كسب قبا فعليه من هذا ان غزوا لا يكون هذا اللفظ ليس في حاشي
 النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من الكلام يكون صحيحا صحيحا لكن لا يمكن ان يقال النبي صلى الله عليه وسلم علم ما يقوله وعندنا
 لعن ما لعنه عليه لاجر القدر نعم ثبت انه قال الحق ما لعنه عليه لاجر القدر لكنه قال هذا في حديث الرقية وذكر القوم
 قد جعلوا لجهنم على ان يروا رضاهم في ما في كتابنا ليجعل على صافية لاعلى الصلاة فقال عمر بن الخطاب في رواية باطل
 لقد اكلتم رقية حتى اخرجتم من الجنة عليه لاجر لجهنم فلما فسدت العلماء الحديث بهذا لا باخذ الربعة على
 الثلاثة فان هذا لا يجوز بالاجماع والله الشهم والمنة وهم حسنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد والكر

ولا يجوز طه الخيرة لصلواته

في الاربع سواه ولا معبود الا اياه انت محمد بن قيس

صورة اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة الحرم المدني

معروف على النبي صلى الله عليه وسلم ومنها اذ نبي ربي فاحسن ما دعي المعنى صح من
 لا يعرف له امتنا طابنته منها لو كانت الدنيا دنا غنينا المكان قوت المؤمن من
 حاله لا لغيره من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف غيبا ما ساند ولكن المؤمن لا يدرك
 لغيره له من الرزق ما يعينه به ويقتنع في الشرح ان يحرم على المؤمن ما لا بد له منه
 فان الله لم يوح على المؤمن من ما الاستطاعة ولا حرم عليهم ما اضطرون اليه
 من غير عصية والله اعلم بهم احوالهم وهم في حوزة بوقته لئلا يركبوا في قوله بحكم المتبرك
 وقد اتوا في العاقبة والعصير وسهل المبرك من سنته وما ان سر المسجد الحرام لم يركب
 امر الحاج الموصوف الكثر ابي بكر ما يسيه تجاه الكعبة المنورة فاعلموا ان الله تعالى
 علم بعبادة المبرك من مكة المبركة كعبته العال وحتمه لربها من اركانها والحمد لله
 علمه المجدد والمجيد محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله
 وعندنا جمع المصنوع ما اذ يقول العاصفون عنه وصفه جلت على الخضر
 الكعبه

قوله تعالى الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من
 الثمرات رزقا لكم ويخلق لكم الفلك بحركة الجوارحه وسخر لكم النهار والليل والشمس
 والقمر والنجوم وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتموه وباتاكم من كل ما سألتموه
 وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار **الحكم خاصيته**
 هذه اية السلام في البحر والبر والمال والولد والقدح والدواب وكلما يتقلب
 الانسان فله والسلام من اوقات الليل والنهار من اوقات ذلك عند كل صباح ولسا
 وعند النوم وعند دخوله على لهله وحواله ماله وزرعه كني لها خافه من طالك
 ويرك البركة والسلامة **حالي كحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال يا ايها الكتاب**
ما قرأت له وبين ذابن العيون والعلم ليس يكثر من كانه يحس بالصالحين
 اوصد للدمر من اهل الشر ليس يكثر من الله يريه سجد والهم من سوانه المبرك
 منسج مجلد من اللغات بعد البركة ليعلمه سمانه ليعلمه ليعلمه ليعلمه ليعلمه ليعلمه ليعلمه
نطمح النظم الترانيم ترويق **وهانح بدن التتر طر فتمهم** **بدواج التنا**
وجهة الخزان عند ما صرقت **عنهم عليها تعوي سهاك عفر فمهم**
وبالزبان الذي كلال قتلهم **لشوك راعي النعام التي لهم**
وقيل بليلهم قد جوا بلعنا **تلاخ جيلك تتعدا سقود**

صورة اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة الجامعة الإسلامية

وهي في الأصل نسخة الظاهرية ، وبها يظهر طمس الكثير من الكلمات التي يصعب قراءتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

قال الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية - رحمة الله عليه - مسألة في هذه الأحاديث المتداولة بين الناس ، ويذكرها القصاص وغيرهم^(١) .

١ - روى عن النبي ﷺ أنه قال :
« أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي » .

المعنى صحيح ؛ لكن لا يعرف له إسناد ثابت .

(١) هذه هي مقدمة نسخة مكتبة الحرم المدني التي سنجعلها النسخة الأم لوضوحها وجودة خطها ، وقلة السقط فيها ، وهي مسجلة في مكتبة الحرم تحت رقم $\frac{٥٩}{٨}$ ٤ فيلم رقم : ١١ باسم « رسالة في بعض الأحاديث الموضوعية للإمام ابن تيمية » . وهذا الأثر « أدبني ربِّي ... إلخ » يقع في نسخة الظاهرية المصور صورتها من مكتبة الجامعة الإسلامية ، قبل الحديث الأخير في الترتيب ، وهو الحديث الأول كذلك في المطبوع .

والأثر ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٢٩ ، ٣٠ . رقم : ٤٥ وقال :
« زواه العسكري في الأمثال ، من جهة السدي ، عن أبي عمارة : عن علي - رضي الله عنه - قال : قدم بنو نهد بن زيد على النبي ﷺ فقالوا : أتيناك من غوري تهامة ، وذكر خطبتهم ، وما أجابهم به النبي ﷺ ، قال : فقلنا : يا نبي الله ، نحن بنو أب واحد ، ونشأنا في بلد واحد ، وإنك لتكلم العرب بلسان ما نفهم أكثره ، فقال :
« إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَدَّبَنِي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي ، وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ »
وسنده ضعيف جداً ، وإن اقتصر شيخنا على الحكم عليه بالغرابة في بعض فتاويه ، ولكن معناه صحيح ، وكذا جزم ابن الأثير بحكايته في خطبة النهاية [ص ٤] وغيرها لاسيما وفي تاريخ أصبهان لأبي نعيم بسند ضعيف أيضاً من حديث ابن عمر قال : قال عمر : يا نبي الله مالك أفصحنا ؟ فقال النبي ﷺ : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَلَقَّنَنِي لُغَةَ أَبِي إِسْمَاعِيلَ » بل أخرج أبو سعد بن السمعاني في أدب الإملاء بسند منقطع فيه =

من لم أعرفه عن عبد الله - أظنه ابن مسعود - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ أَدْنَىٰ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » فقال : ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین ﴾ [الأعراف - آية : ١٩٩] ، وثابت السرقسطى فى الدلائل بسند واه من حديث جد محمد بن عبد الرحمن الزهرى قال : قال رجل من بنى سليم للنبي ﷺ : يا رسول الله ، أَيْدَالُكَ الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ ؟ قال : نعم إذا كان مفلجاً ، قال : فقال له أبو بكر - رضى الله عنه - : يا رسول الله ، ما قال لك ؟ قال : قال لى : أَيْمَاطِلُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ ؟ قلت : نعم إذا كان مفلساً ، قال : فقال أبو بكر : مَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْكَ ، فَمَنْ أَدَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : « أَدَبَنِي رَبِّي ، وَنَشَأْتُ فِي بَيْتِي سَعِيدٌ » وبالجملة فهو كما قال ابن تيمية : لا يعرف له إسناد ثابت .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى ١٠١/١ رقم : ٧٢ . وضعيف الجامع الصغير رقم : ٢٤٩ . وكشف الخفاء للمجلونى ٧١،٧٠/١ رقم : ١٦٤ ، والفوائد المجموعة للشوكانى باب فضائل النبي ﷺ ص ٣٢٧ رقم : ٢٥ . وتذكرة الموضوعات للفتنى : ٨٧ ، وانظر الشفا للقاضى عياض ج ٣١/٢ ، وتفسير القرطبى . ٢٢٨/١٨ .

* * *

٢ - وعنه صلى الله عليه وسلم :

« لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي ذُرْوَةِ جَبَلٍ قَيْضَ اللَّهِ مِنْ يُؤْذِيهِ أَوْ شَيْطَانًا يُؤْذِيهِ » .

ليس^(١) هذا معروفاً من كلام النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) في نسخة الظاهرية « ط » : « ليس هذا معروفاً عن النبي صلى الله عليه وسلم » . والحديث أخرجه الإمام القضاعى فى مسند الشهاب ج ٢ / ٣١٥ رقم : ١٤٣٧ بلفظ عن على بن أبى طالب - رضى الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي جُحْرِ قَارَةَ لَقَيْضَ اللَّهِ لَهُ مِنْ يُؤْذِيهِ » .

قال المحقق : عيسى بن عبد الله - أحد رجال السنن - قال أبو نعيم : مجهول روى عن آباءه أحاديث مناكير .

وأخرجه برقم : ١٤٣٨ أيضاً بلفظ : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَوْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ فِي جُحْرِ لَقَيْضَ اللَّهِ لَهُ فِيهِ مَنْ يُؤْذِيهِ » .

قال المحقق : رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط مجمع البحرين (٢٢٢) ، والبيهقى فى الشعب ، وفى إسناده أبو قتادة بن يعقوب قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٧ / ٢٨٦ : لم أعرفه .

وانظر المقاصد الحسنة للسخاوى ص ٣٤٨ رقم : ٩٠٤ .

وانظر كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ / ١٦٢ رقم : ٢١١٧ .

* * *

٣ - وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا دَمًا عَيْبًا كَانَ^(١) قُوتُ الْمُؤْمِنِ مِنْهَا [حَلَالًا]^(٢) . »

ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف عنه بإسناد ؛ ولكن المؤمن لا بد أن يفتح الله له من الرزق ما يغنيه به ، ويمتنع في الشرع أن يجرم^(٣) الله على المؤمن ما لا بد له منه ؛ فإن الله لم يوجب على المؤمنين ما لا يستطيعون^(٤) ، ولا حرم عليهم ما يضطرون إليه من غير معصية منهم^(٥) .

-
- (١) في « ظ » « لكان » .
(٢) من « ظ » وهى فى الأصل « ح » « حلال » بالرفع ، وهذا خطأ من الناسخ ؛ لأنها خبر كان .
(٣) فى « ظ » « أن يجرم على المؤمن » .
(٤) فى « ظ » « ما لا يستطيعونه » .
(٥) سقط من « ظ » لفظ « منهم » وهذا هو آخر أثر فى نسخة « ظ » وجاء بعده :
والله أعلم . [تم الجزء بحمد الله وعونه وحسن توفيقه بمنه وكرمه فى يوم الجمعة المبارك ، وقت الزوال الثامن والعشرين من شوال المبارك سنة ست وثمانمائة بالمسجد الحرام بمنزل أمير الحاج الموضع المعروف بالشرايية تكية باب بنى شيبه تجاه الكعبة المشرفة عظمها الله - تعالى - وشرفها على يد عبد الله نزيل مكة المشرفة شرفها الله - تعالى - وختم له بالخير ولوالديه^(*) والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم] .

ثم بعد ذلك استطرده الناسخ فى ذكر كلام أغلبه مطموس غير واضح .

والأثر انظره فى المصادر الآتية : مجموع الفتاوى ج ١٨ / ٣٧٥ ، ٣٧٦ .
والمقاصد الحسنة للسخاوى ص ٣٤٦ رقم : ٨٩٨ . وتنزيه الشريعة : الفصل الثالث من كتاب المعاملات ج ٢ / ١٩٩ رقم : ٤٩ . وفى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ / ١٥٩ رقم : ٢١٠٨ . قال : قال الزركشى : لا أصل له ، وتبعه فى =

(*) « » النقاط لعدم وضوح الكلمات ، انظر اللوحة الأخيرة فى صورة المخطوط .

.....
الدرر ، وقال النجم : هو كلام الفضيل بن عياض ؛ وذلك لأن المؤمن لا يأكل إلا عن
= ضرورة ، ويقرب منه قول نجم الدين البكرى : « الذكر يقطع لقيمات الحرام » .

« والعبيط » بالعين المهملة والموحدة كما في القاموس : لحم ودم وزعفران عبيط
بين العبطة بالضم : طرى . وقال ابن الغرس : عبيطا هو بالعين المهملة أى :
طريا . أ . هـ : كشف .

وانظر الأسرار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة للإمام ملا على القارى ص ٢٨٧
رقم : ٣٨٢ .

* * *

٤ - وعنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الله - تعالى - (١) :

« مَا وَسِعَنِي سَمَائِي وَلَا أَرْضِي ؛ وَلَكِنْ (٢) وَسِعَنِي قَلْبُ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ » .

هذا مذكور في (٣) الإسرائيليات (٤) ليس له إسناد معروف عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعناه وسعني (٥) قلبه بالإيمان بي ومحبتى ومعرفتى وإلا فمن قال : إن ذات الله - تعالى - تحل في قلوب الناس (٦) فهذا أكفر من النصارى الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده (٧) .

(١) هذا هو الحديث الأول في نسخة « ظ » .

(٢) في « ظ » « بل » .

(٣) في « ظ » « من » .

(٤) في « ظ » « ليس » بدون الواو .

(٥) في « ظ » « وسعني قلبه الإيمان » .

(٦) في « ظ » « فهو » .

(٧) والحديث قال عنه السخاوى في المقاصد الحسنة ص ٣٧٣ رقم : ٩٩٠ : ذكره الغزالي

في الإحياء بلفظ : قال الله : لم يسعني ، وذكره بلفظ : « وَسِعَنِي قَلْبُ عَبْدِي

الْمُؤْمِنِ اللَّيِّنِ الْوَارِعِ » وقال العراقى : لم أر له أصلاً ، وكذا قال ابن تيمية : هو مذكور

في الإسرائيليات ... إلخ [كما في الأصل إلى قوله : خصوا ذلك بالمسيح وحده] وكأنه

أشار بما في الإسرائيليات إلى ما أخرجه أحمد في الزهد : عن وهب بن منبه قال : « إِنَّ

اللَّهَ فَتَحَ السَّمَوَاتِ لِحَزْقِيلَ حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْعَرْشِ فَقَالَ حَزْقِيلُ : سُبْحَانَكَ مَا أُعْظِمَكَ

يَا رَبُّ ؟ فَقَالَ اللَّهُ - تعالى - : إِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْعَرْشَ ضَعُفَنَ عَنْ أَنْ يَسْعَنِيَّ وَسِعَنِي

قَلْبُ الْمُؤْمِنِ الْوَارِعِ اللَّيِّنِ » ورأيت بخط ابن الزركشى : سمعت بعض أهل العلم

يقول : هذا - يعنى - حديث الترجمة : حديث باطل ، وهو من وضع الملاحدة ،

وأكثر ما يرويه المتكلم على رعوس العوام « على بن وفا » لمقاصد يقصدها ، ويقول

عند الوجد والرقص : طوفوا ببيت ربكم « قلت : وقد روى الطبرانى من حديث أبى

عنبسة الخولاقى رفعه : « إِنَّ لَهِ آيَةً مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَآيَةٌ رَبُّكُمْ قُلُوبُ عِبَادِهِ

الصَّالِحِينَ ، وَأَحْبَبُهَا إِلَيْهِ الْبَيْتُهَا وَأَرْقُبُهَا » وفى سنده « بقية بن الوليد » مدلس ؛ =

.....

- = ولكنه صرح بالتحديث ا هـ : المقاصد ص ٣٧٣ ، ٣٧٤ .
- وانظر تذكرة الموضوعات ص ٣٠ ، وتنزيه الشريعة الفصل الثالث ج ١٤٨/١ .
- وانظر كشف الخفا ٢/٢٨٣ .
- وانظر إتحاف السادة المتقين ٧/٢٣٤ .
- وانظر الإحياء للغزالي ٣/١٤ .
- وانظر الغماز على اللماز في الأحاديث المشتهرة للسهمودي ص ١٣٠ رقم: ٢٧٤ .
- وانظر الأسرار المرفوعة لعلى القارى ص ٣١٠ .

* * *

٥ - وأيضاً^(١) :

« الْقَلْبُ بَيْتُ الرَّبِّ »^(٢) .

هذا الكلام من جنس الأول ؛ فإن^(٣) القلب بيت الإيمان بالله ومحبه
ومعرفته^(٤) ، وليس هذا من كلام النبي ﷺ .

* * *

-
- (١) و « أيضاً » مصدر من آض يبيض إذا رجع إلى القول الذي قاله سابقاً - أى : وأيضاً
عنه ﷺ - ١ هـ : النووى على شرح مسلم بتصرف ج ٦ / ٢٠٩ ط / دار الريان .
- (٢) قوله « من جنس الأول » أى : مذكور فى الإسرائيليات .
- (٣) ليست فى « ظ » وفى « ط » ص ٣٣٧ كالأصل « فإن » .
- (٤) فى « ظ » تقديم وتأخير . والأثر قال عنه السخاوى فى المقاصد ص ٣٠٨ رقم :
٧٧٦ : ليس له أصل فى المرفوع ، والقلب بيت الإيمان ومعرفته . أ . هـ : مقاصد .
وانظر تنزيه الشريعة « كتاب التوحيد » الفصل الثالث ص ١٤٨ رقم : ٤٦ ،
وتذكرة الموضوعات للفتنى ص ٣٠ ، وكشف الخفاء للعجلونى ٩٩/٢ رقمى :
١٨٨٤ ، ١٨٨٥ ، والأسرار المرفوعة : ٢٦٠ .